

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

12 صفر 1436 – 4 ديسمبر 2014





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
6	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

وفد أسترالي يستعرض التجربة الشورية للسيدات ودخولهن المجالس البلدية مع ' حقوق الإنسان'

المصدر: جريدة الرياض الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م
<http://www.alriyadh.com/1000219>

الرياض - أسهمان الغامدي
ناقش وفد من السفارة الأسترالية بالرياض مع أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان آلية دخول المرأة السعودية في مجلس الشورى والسماح لها بالمشاركة في الانتخابات البلدية وضرورة فهم الآلية القانونية في المملكة التي تعتمد على الشريعة الإسلامية من قبل الدول الأخرى، كما تم مناقشة عقوبة الإعدام واستنادها في المملكة على نصوص الشريعة الإسلامية، كذلك تم الإشارة إلى التطور الذي شهدته المملكة في مجال تنظيم أوضاع العمالة الوافدة والجهود التي بذلت في هذا الجانب.

وأشاد السفير بالتقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان كما أكد على أهمية تبادل وجهات النظر حول الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل مستمر ودائم لما يمثله ذلك من فهم أفضل لمفهوم حقوق الإنسان والتي قد تختلف من ثقافة إلى أخرى.

وذلك خلال زيارة وفد من السفارة الأسترالية بالرياض بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان صباح أمس، وقد ضم الوفد كلاً من نيل هوكنز سفير دولة أستراليا لدى المملكة وديفيد نيتلفولد سكرتير ثاني ونائب القنصل وسوسن غريس مسؤولة قسم دول الخليج والشرق الأوسط بالسفارة وكان في استقبالهم سعادة رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني والأمين العام للجمعية خالد بن عبدالرحمن الفاخري وسكرتير رئيس الجمعية أحمد بن محمد المحمود . وفي بداية اللقاء قدم رئيس الجمعية شرحاً موجزاً عن أنشطة الجمعية ومساهماتها في نشر الثقافة الحقوقية والتقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة وقد بين رئيس الجمعية التقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة والجهود التي تبذل من أجل تعزيزه.



القحطاني للسفير الأسترالي: المملكة تقدم جهوداً ملحوظة في حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الشرق الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م
<http://www.alsharq.net.sa/2014/12/04/1258897>

أبها - سارة القحطاني

نوه رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مفلح بن ربيعان القحطاني بالتقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة والجهود التي تبذل من أجل تعزيزه.

وقدم عرضاً عما تبذله الجمعية في هذا المجال وذلك خلال استقباله وفداً من السفارة الأسترالية في الرياض من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أمس الأربعاء ضم السيد نيل هوكنز سفير دولة أستراليا لدى المملكة، وديفيد نيتلفولد سكرتير ثاني ونائب القنصل، وسوسن جريس مسؤولة قسم دول الخليج والشرق الأوسط في السفارة، وكان في استقبالهم رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني، والأمين العام للجمعية خالد بن عبدالرحمن الفاخري، وسكرتير رئيس الجمعية أحمد بن محمد المحمود.

وتطرق الحديث إلى دخول المرأة السعودية مجلس الشورى والسماح لها بالمشاركة في الانتخابات البلدية وضرورة فهم الآلية القانونية في المملكة التي تعتمد على الشريعة الإسلامية من قبل الدول الأخرى، كما تم مناقشة عقوبة الإعدام واستنادها في المملكة على نصوص الشريعة الإسلامية، والإشارة إلى التطور الذي شهدته المملكة في مجال تنظيم أوضاع العمالة الوافدة والجهود التي بذلت في هذا الجانب.



ثمن الإجراءات التي يتم العمل عليها حالياً من قبل المسؤولين القحطاني لـ "الرياض": لا بد من إيجاد حل فوري لتحسين أوضاع البدون

المصدر: جريدة الرياض الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م

<http://www.alriyadh.com/1000156>

حفر الباطن- سعيد المبارك

رأى رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني، أهمية إيجاد حل فوري لتحسين أوضاع أبناء القبائل النازحة (البدون) في المملكة، معتبراً أنها قضية من المفترض ألا تقوم .

وقال لـ«الرياض»: «تعاني الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان من اتصالات ومراجعات من قبل فئات البدون في جميع مناطق المملكة، فالحاجة تتطلب الإسراع إلى معالجة أوضاعهم والبت فيها سواء ممن لديهم سجلات مدنية قد سحبت منهم أو أوقفت بسبب أو بأخر، أو لأصحاب البطاقات ذات الخمس سنوات ولم تجدد، أو للأشخاص الذين لا يحملون أوراقاً ثبوتية»، وأضاف القحطاني "نحن في السابق كنا نتعامل مع حالات محدودة ومحصورة من فئات البدون أما الآن فكل ما امتد بنا الزمان بدأنا نتعامل مع حالات متعددة وغير محصورة"، مردفاً باقتراضية حصول أبناء القبائل النازحة (البدون) أصحاب البطاقة ذات الخمس سنوات وأكثر بإصدار هوية وطنيهم لهم، وتحديد وقت زمني من قبل الجهات المعنية لإنهاء ملف البدون بشكل سريع .»

كما ثمن رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الإجراءات التي يتم العمل عليها حالياً من قبل المسؤولين في الجهات ذات العلاقة، لإصدار بطاقات ممغنطة لبعض فئات أبناء القبائل النازحة (البدون) كخطوة أولية تمهيداً لتجنيسهم، مشيراً إلى وجود رفض وتردد من قبل بعض فئات البدون من الحصول على تلك البطاقات الممغنطة الصادرة من الجوازات، اعتقاداً منهم أنها ربما تكون سبباً في حرمانهم من الهوية الوطنية التي ينتظرونها، باعتبارهم على حد قولهم سعوديين لا ينبغي حرمانهم بسبب هذه البطاقات من الحصول على الهوية الوطنية .

وقال الدكتور القحطاني، ان «وجود بطاقة موقته تحفظ لهذه الفئات من البدون حقوقهم حتى يتم حل موضوع تلك الفئات بشكل نهائي أفضل من الوضع القائم، فالأمر يحتاج فقط لحل نهائي بشأن حصول تلك الفئات على الهوية الوطنية من عدمها، وإنه في حال كان هناك حلول موقته لا تؤثر على وضع البدون النهائي فإن ذلك يساعد في إيجاد حلول موقته لأوضاعهم»، مشيداً بتعاون وتجاوب وزارة التربية والتعليم في تمكين أبناء القبائل النازحة (البدون) من التعليم، ولأخذ الوزارة باتفاقيات حقوق الطفل ونظام حماية الطفل الذي صدر مؤخراً، القاضي بتمكين الأطفال من حق التعليم .

فكرة افتتاح فروع للجمعية داخل السجون مازالت قائمة
ورحب الدكتور مفلح القحطاني، بفكرة افتتاح فروع للجمعية داخل السجون الأمنية الذي أكد بأنها مازالت قائمة، مشيراً
إلى استمرارية الزيارات من قبل أعضاء الجمعية لمسؤولي السجون والتواصل معهم ولقاء السجناء .
ونوه إلى مدى التنسيق والتعاون القائم ما بين جمعية حقوق الإنسان والجهات الأمنية في وزارة الداخلية فيما يخص
السجون العامة وسجون المباحث العامة، مثنياً جهود وزارة الداخلية المبذولة تجاه سجناء المباحث وأن تشهد السجون
العامة تقدماً في تقديم الخدمات المنوطة بالمجال الصحي والمجالات الأخرى لنزلاء السجون العامة.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مجلس الشورى يتبنى توصية تجرم معرqli إسعاف النساء

المصدر: جريدة الحياة الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

الرياض - خالد العمري

تبنى مجلس الشورى السعودي، ممثلاً في اللجنة الصحية، توصية تطالب بوضع لائحة تجرم معرqli المسعفين عند مباشرتهم الحالات الإسعافية النسائية). **للمزيد**

وفيما تنتظر التوصية المقدمة من عضو المجلس الدكتور حنان الأحمدى دورها الأسبوع المقبل للمناقشة والإقرار تحت قبة الشورى، كشف المتحدث الرسمي للهلال الأحمر في مدينة الرياض عبدالله العتيبي لـ«الحياة»، أن تعيين «مسعفات» قيد الدرس، وبمتابعة رئيس الهيئة الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز.

وأوضح العتيبي أن المسعفين يواجهون تحديات من بعض الرجال عند مباشرتهم بعض الحالات الإسعافية للنساء، مفيداً بأن بعض حالات الإناث المرضية، خصوصاً حالات الولادة والنزف المهلي أو ما يشابهها من حالات خاصة، «يطلب فيها ولي أمر المريضة أن تكون عملية الإسعاف وسيلة نقل فقط من دون تقديم أية خدمة إسعافية». ولفت إلى أن المسعف يصطدم بواقع مر عندما يرفض البعض أداءه لمهامه الإنسانية المتمثلة في إنقاذ الأرواح، كما أن المشكلة تزداد تعقيداً إذا كانت الحال نفسها لا تريد أن تسعف من مسعف، مضيفاً: «في هذه الحال نحن لا نستطيع التصرف أو إجبارهم على قبول الأمر.»

وأفاد بأن الإجراءات التي يتبعها المسعف في التجارب مع ولاة الأمر «الرافضين لمبدأ المسعف الرجل للمرأة»، تختلف بحسب وضع الحال، فإذا كانت متوسطة وفي طريقها إلى أن تكون خطرة وواجهنا رفضاً قاطعاً من ولي الأمر، يتم استدعاء الدوريات الأمنية، ويشرح الوضع لهم من أجل مساعدتهم في إسعاف الحال.

وكانت عضو «الشورى» الأحمدى طالبت في أيلول (سبتمبر) الماضي بعقوبات صارمة لمن يمنع فرق الإسعاف بتعتت من مباشرة حالات إسعافية في مجتمعات نسائية، وذكرت أن ذلك حالات أسفرت عنها وفاة بعضهن، وقالت: «يجب وضع حد للتهاون الذي يتعامل به البعض ممن لا يقيمون حرمة وقيمة حياة النساء». وطالبت الأحمدى بحسم الموقف الشرعي، ووضع حد للفتاوى المثيرة للجدل حيال مباشرة الرجال للحالات الإسعافية النسائية، ونقل المصابات في سيارات الإسعاف وتعيين المسعفات، إذ لا يزال موقف الهيئة غامضاً حيال تعيينهن، على رغم وجود قرارات سابقة للمجلس توصي بتعيين مسعفات.

الجان العمالية تنفصل عن العمل وتلتحق بالعدل بعد

10 أشهر

المصدر: جريدة الحياة الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

الدمام - فاطمة آل دببس

مهتد اللجان العمالية لخروجها من مظلة وزارة العمل، والتحاقها بوزارة العدل، بتطبيقها البرنامج الإلكتروني الخاص في محاكم وزارة العدل. (للمزيد)

ومن المقرر ضم اللجان العمالية إلى وزارة العدل بعد نحو 10 أشهر، ولكن يسمى «المحاكم العمالية». وأوضح مصدر في المجلس الأعلى للقضاء لـ«الحياة»، أن «أعضاء الهيئة العليا لتسوية الخلافات العمالية في الرياض وأعضاء الهيئات الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية في المناطق، ممن لا تنطبق عليهم شروط تولي القضاء، سينقلون للعمل في المحاكم والدوائر العمالية باعتبارهم مستشارين وأعضاء في لجان التسوية (الصلح)». ومن المقرر أن تقوم المحاكم العمالية بإنشاء مكاتب للصلح، للنظر في إجراء المصالحة بين أطراف الدعاوى المرفوعة إلى المحاكم والدوائر العمالية. ويتم تحديد قواعد المصالحة وإجراءاتها من وكالة وزارة العدل لشؤون الصلح والتحكيم، قبل مباشرة المحاكم والدوائر العمالية لاختصاصاتها بمدة زمنية كافية. وقال المصدر: «إن المحاكم العمالية ستباشر عملها في كل من الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة، والدمام. وتنقل القضايا العمالية القائمة وما يتعلق بها من هيئات تسوية الخلافات العمالية والهيئة العليا لتسوية الخلافات العمالية في وزارة العمل، إلى المحاكم والدوائر العمالية بالتنسيق بين رئيس المجلس الأعلى للقضاء ووزير العمل. وبلغ عدد القضايا العمالية التي وردت للهيئة الابتدائية في وزارة العمل العام الماضي 9960 قضية، منها 4243 لسعوديين، بنسبة 42.60 في المئة، فيما بلغ عدد القضايا المنتهية الخاصة بالسعوديين 3714 قضية. ونجحت وزارة العمل في حل 8628 قضية، منها 5835 حقوق نظامية بنسبة 68 في المئة، و2370 قضية أخرى.



• التأمين الصحي“ شرط لاستخراج وتجديد الإقامة

المصدر: جريدة الحياة الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

الرياض – «الحياة»

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني عن ربط إصدار أو تجديد الإقامة بوجود التأمين الصحي لكل أفراد أسرة المقيم العامل بالقطاع الخاص، وأن حصول كل أفراد أسرة المقيم على التأمين الصحي شرط أساسي لإصدار أو تجديد الإقامة لأيٍّ منهم بعد أن تم الربط الإلكتروني مع الجهات ذات العلاقة، عبر ربط التأمين الصحي برقم إقامة كل فرد من أسرة العامل المقيم. وأوضح الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله الشريف في بيان صحافي اليوم، أن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لتطوير المنظومة التقنية في ربط أفراد أسر العاملين من غير السعوديين بالقطاع الخاص، بحيث بلغ عدد المؤمن لهم نحو 10 ملايين شخص من خلال 29 شركة تأمين. وأفاد بأن نظام الضمان الصحي التعاوني يهدف إلى توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع المقيمين غير السعوديين في المملكة، وتشمل تغطية التأمين الصحي جميع من ينطبق عليهم هذا النظام وأفراد أسرهم، وفقاً لما جاء في الفقرة (ب) من المادة الخامسة.



• الشؤون الاجتماعية“ توافق على إنشاء 4 جمعيات خيرية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م

<http://www.alriyadh.com/1000173>

الرياض – واس

وافق وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، على تأسيس أربع جمعيات خيرية في الرياض وعسير والباحة لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين .

وذكر مدير عام العلاقات والإعلام الاجتماعي بالوزارة خالد بن دخيل الله الثبيتي، أن الجمعيات تشمل الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الباحة، وجمعية حفظ النعمة الخيرية بمنطقة الرياض، وجمعية البر الخيرية بمركز وادي الحيا

بمحافظة سراة عبيدة في منطقة عسير، والجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمحافظة محايل عسير في منطقة عسير، وتم تسجيلها في السجل الخاص بالجمعيات والمؤسسات الخيرية، كما تم منح كل جمعية إعانة تأسيسية مقدارها 50 ألف ريال . وأضاف أن الموافقة تأتي لتؤكد حرص وزارة الشؤون الاجتماعية على دعم الأعمال الخيرية والحرص على انتشارها وتنوع خدماتها بما يواكب احتياجات المناطق.



تسليم 27 سيارة لذوي الاحتياجات الخاصة ينبع

المصدر: جريدة المدينة الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

سالم السناني - ينبع
سلم وكيل محافظ ينبع خالد بن محمد الغملاس بمقر مركز التأهيل الشامل بينبع أمس سيارتين 2015 مجهزة لذوي الاحتياجات الخاصة لاثنين من المواطنين بينبع من ذوي الاحتياجات الخاصة، ليبلغ مجموع السيارات التي سلمت لذوي الاحتياجات الخاصة من المركز حتى الآن 27 سيارة. وأوضح مدير مركز التأهيل بالمحافظة كامل عبدالرحمن مفوز أن السيارات مصممة تصميمًا تقنيًا عاليًا ومجهزة بأبواب جانبية وخلفية ورافعة أوتوماتيكية يمكن التحكم بها آليًا ويدويًا، ومزودة بمثبتات للكرسي المتحرك لتوفير أكبر قدر من الأمان داخل المركبة. وبين إن المركبات تتميز بقدرتها على رفع المعوق من الأرض وإدخاله للسيارة وهو على كرسيه، وتتيح الرافعة لذوي الاحتياجات الاعتماد على أنفسهم في التعامل معها من خلال جهاز التحكم.



حقوق مريض الإيدز تصدر مناقشات 150 شخصية بجدة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

أحمد الجهني - جدة
أكد مدير الشؤون الصحية بمحافظة جدة الدكتور عبدالعزيز بن علي الخوتاني احترام كافة الحقوق لمرضى الإيدز بالمملكة والذي بلغ (1777) شخصًا بينهم (542) سعوديًا، وثمن جهود الكادر الذي يعمل على برنامج «وجهًا لوجه ضد الإيدز» الذين حشدوا عددًا كبيرًا من الشخصيات العامة بهدف الدفاع عن حقوق هذه الفئة، وتوعية المجتمع بأهمية التعامل مع مرضى الإيدز واحتوائهم بدلًا النفور منهم. وقال خلال لقاء جمع نحو 150 من ممثلي القانون والطب والإعلام والمجتمع والصحة العامة بمقر جامعة الأعمال والتكنولوجيا «الجامعة الحاضنة للبرنامج» أمس أن الشؤون الصحية تشجع المبادرات الايجابية التي تسهم في منظومة توعية خدمة المجتمع وتنقيفه، مشيرًا إلى أن الاعلام شريك حيوي ومهم في إيصال المعلومة الصحيحة في توعية المجتمع. وقال الدكتور نزار باهيري مدير الجمعية السعودية للأمراض المعدية وعضو باللجنة الاستشارية في برنامج وجهًا لوجه ضد الإيدز أن حملة تستاهل حققت نجاحات باهرة بهدف توعية المجتمع والمطالبة بحقوق المرضى .



المملكة الثالث عربياً والـ55 عالمياً في مؤشر مدركات الفساد

المصدر: جريدة المدينة الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

واس - الرياض
تقدمت المملكة ثمانية مراكز دولية في تقرير مدركات الفساد، الذي أصدرته منظمة الشفافية الدولية أمس للعام 2014م، حيث احتلت المركز (55) عالمياً والثالث عربياً (مكرر مع البحرين والأردن)، من بين (175) دولة حول العالم. وبهذه المناسبة أكد رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «نزاهة» الأستاذ محمد بن عبدالله الشريف، أن المملكة في ظل الإصلاحات الإدارية الكبيرة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- وأهمها إنشاء الهيئة، ودعم الأجهزة الرقابية والضبطية أمام تحدٍ كبير لاستمرار تحسين مركز المملكة في مجال مكافحة الفساد. وأشار إلى أن الهيئة توضح أن ترتيب المملكة في التقرير لا يعكس الوضع الطبيعي لها .



وفاة وإصابة 7 معلمات في حادث سير بطريق تبوك - المدينة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 12 صفر 1436هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

حسين بختاور - المدينة
لقت معلمة حتفها صباح أمس وأصيب «5» من زميلاتها والسائق إصابات مختلفة إثر وقوع حادث مروري أليم بطريق تبوك - المدينة في قرية الملييح.
وأوضح المتحدث الرسمي لهيئة الهلال الأحمر بمنطقة المدينة المنورة خالد بن مساعد السهلي بأن عمليات الهيئة (997) تُلقت في تمام الساعة ٠٦:١٩ صباح أمس بلاغا من عمليات أمن الطرق يفيد بوقوع حادث لسيارة نقل معلمات بطريق تبوك - المدينة وعلى الفور تم توجيه ثلاث فرق إسعافية وفرق التدخل السريع والإسعاف الجوي بقيادة القائد الميداني. وعند الوصول للموقع اتضح وجود عدد ست إصابات متنوعة الخطورة وحالة وفاة واحدة وتم عمل اللازم للحالات حسب البروتوكولات الإسعافية للتعامل مع مثل تلك الحالات ومن ثم نقلها إلى مستشفى الملك فهد بالمدينة.
وأفاد السهلي بأن تصنيف الحالات كانت حالتان خطيرتان أحدها لسائق المركبة وحالتان متوسطة وحالتان بسيطة وحالة وفاة بالموقع وتم نقل جميع الحالات عن طريق الفرق الإسعافية والإسعاف الجوي ما عدا الحالتين البسيطتين تم نقلها عن طريق ذويها.
يذكر أن «المدينة» تناولت في عدد من التقارير عن طريق تبوك خطورته البالغة بسبب التحويلات التي لم تكتمل لأكثر من ١٠ سنوات وخلفت ضحايا بالمئات.

المليك يأمر بصرف 358 مليون ريال لأسر الضمان في المناطق الشمالية لمواجهة البرد تودع في حساباتهم مباشرة خلال 24 ساعة

المصدر: جريدة المدينة الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م
[اضغط هنا](#)

سلوى حمدي - الرياض
وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بصرف مساعدة عاجلة للأسر الضمانية في المناطق الشمالية من المملكة؛ لمواجهة موجات البرد التي تتعرض لها هذه المناطق.
أعلن ذلك وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين. وأوضح أن مقدار هذه المساعدة التي أمر بها الملك المفدى تبلغ 358 مليون ريال، وسوف تودع في حساباتهم مباشرة خلال 24 ساعة. واختتم العثيمين تصريحه قائلاً: أدعو المولى عز وجل أن يجزل المثوبة والأجر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- وأن يمد في عمره، وهو الحريص دائماً على تلمس احتياجات المواطنين من كافة شرائح المجتمع.



• الدمج "مطلب ملح لـ 800 ألف متقاعد"

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20141204/Con20141204738622.htm>

محمد العبد الله (الدمام)، سعاد الشمراي (الرياض)
رأى المختص في شؤون المتقاعدين والعضو العامل بالجمعية الوطنية للمتقاعدين الفريق متقاعد عبدالعزيز بن محمد هنيدي، أن الدمج بين المؤسستين سيصب في صالح المتقاعد، حيث إنه سيسهم في تطوير البنود لو تم توحيد المسارات، وسيساهم في الاستفادة من الاستثمارات التنموية ويؤدي لتوازن أكبر في حقوق المتقاعدين في القطاعين الخاص والعام وستتساوى منافعهم وأتمنى أن تتم دراسة هذا القرار لما يحققه من مصالح.
من جهتها قالت عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين الدكتورة فوزية أخضر «أنا مع توحيد البنود والسياسات بين المؤسستين ولست مع دمجها في هيكل واحد، وذلك لصعوبة الأمر، حيث سيقرب ذلك كيان المؤسستين»، وأشارت إلى أن الجمعية الوطنية للمتقاعدين استضافت مؤسسة التأمينات للاستفادة من خبراتهم وتطوير بنود مؤسسة التقاعد بما يصب في مصلحة المتقاعد.
وأكد مدير فرع الجمعية السعودية للمتقاعدين بالدمام سعيد الغامدي أن عملية الدمج بين المؤسسة العامة للتقاعد ومؤسسة التأمينات الاجتماعية أمر مطلوب، لافتاً إلى أن الجمعية طالبت في أكثر من مناسبة بضرورة دمج الجهتين لتكون تحت مظلة واحدة، بهدف الاستفادة من الجوانب الإيجابية في الجهتين لتصب في بوتقة واحدة بما يخدم أكثر من 800 ألف

متقاعد على مستوى المملكة، سواء من القطاع العام أو الخاص، فضلا عن الأعداد الكبيرة التي تدخل في عالم التقاعد سنويا.

وأبدى الغامدي استغرابه من رفض الشورى لتوصية الدمج، خصوصا أن توزيع الأدوار يمثل مشكلة كبرى لا تخدم قطاع المتقاعدين في المملكة، داعيا لدراسة عملية الاندماج بهدف إخراج نظام موحد يستهدف الجوانب الإيجابية في كلا النظامين المعمول بهما في الوقت الراهن، مبينا أن الرواتب التي يتقاضاها أكثر من 40% من المتقاعدين حاليا متدنية ولا تلبى الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، الأمر الذي يفرض إعادة النظر في الرواتب الحالية بما ينسجم مع مستوى المعيشة المرتفع.

وذكر أن الجمعية السعودية للمتقاعدين غير معنية بقرار رفض شراء مدة التقاعد، فهي تمثل أمورا شخصية راجعة للموظفين، سواء من القطاع العام أو الخاص، بينما تولي أهمية بالغة بتحقيق مكاسب إيجابية لشريحة واسعة من المتقاعدين، لافتا إلى أن الجمعية لا تفرق في المطالبة بين المرأة والرجل، ففرع الجمعية بالدمام يضم أكثر من 2500 عضو متقاعد ومتقاعدة، حيث تبلغ الرسوم 50 ريالاً لمدة عامين و 150 ريالاً للانتساب في الجمعية العمومية العاملة، وهذه الرسوم مؤقتة وسيتم رفعها لتصل إلى 100 ريال للعضوية و300 ريال للانتساب العمومية العاملة.

وأكد لـ(عكاظ) متقاعدان أهمية دمج مؤسسة التقاعد مع التأمينات الاجتماعية في تطوير نظام التقاعد، إذ يقول عبدالله الحازمي (متقاعد من الخدمة العسكرية بعد خدمة 30 عاما): «إذا كان في نظام التأمينات ما يسهم في تطور نظام التقاعد أرجو النظر في إمكانية الدمج تحقيقا لمصلحة أبناء الوطن الذين ضحوا بوقتهم وجهدهم في خدمة هذه البلاد الطاهرة.» ويطلب أبو غلا (أحد المتقاعدين من مستفيدي نظام التأمينات الاجتماعية) بتنفيذ الدمج إذا كانت هناك مصلحة للمتقاعدين في جميع أنظمة التقاعد، ويؤكد أنه لا بد لكل نظام من وجود خلل ونقص وإن كان في نظام التأمينات مميزات يستفيد منها الموظف حتى بعد تقاعده إلا أن هناك جوانب نقص، وكذلك نظام التقاعد يجري عليه ما يجري على نظام التأمينات، وقال: «أرى أن في دمج النظامين تحقيق لمصلحة زيادة المميزات وتقليل جوانب النقص، وبالتالي يكون الدمج مكافأة لمن أفنى عمره في خدمة وطنه.»

وقال: «بعد خدمة طويلة للوطن وإحالاتي للتقاعد يحق لي وأسرتي أن نعيش عيشا رغدا في ظل تزايد غلاء المعيشة وأسعار السكن، حتى أتمكن من الاطمئنان على أسرتي، فنظام التقاعد ما زال (مهلك سر) (مقارنة بالتطورات التي تحيط بنا وما يصاحبها من ارتفاع في أسعار المعيشة، والاستفادة من هذا النظام لا تكاد تذكر مقارنة بهذه الأسعار الغالية، كما أن نظام التقاعد لا يعطي الموظف العسكري بدل السكن.»



دعوا إلى إيجاد مواقع آمنة للانتظار

مدارس مغلقة تعرض حياة الطلاب للخطر

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20141204/Con20141204738748.htm>

عمر مجلي (جدة)

جلس الطالب سامر الرشيد (13 سنة) بجوار حديقة بالقرب من مدرسته في انتظار سائق الأسرة لإرجاعه إلى المنزل لكن تأخر السائق وفكر في شراء قارورة مياه من دكان في الضفة الأخرى من الطريق، وأثناء عبوره الشارع كاد أن يتعرض للدس، مثل هذا السيناريو يعيشه الكثير من الطلاب في جدة حيث إنهم بعد خروجهم من المدرسة وفي حالة تأخر الآباء أو السائقين فإنهم يلجؤون إلى اللهو واللعب في قارعة الطريق ما يعرضهم للخطر. ودعا عدد من الطلاب إدارات المدارس إلى ضرورة إيجاد أمكنة آمنة للانتظار الطلاب بعد خروجهم من المدرسة أو عدم إغلاق الأبواب بعد انتهاء الدوام الدراسي حتى يجد الطلاب الذين يتأخر آباؤهم مكانا آمنا للجلوس والانتظار مؤكداً أن إغلاق الأبواب بعد انتهاء الدوام يعرض الكثير منهم لمخاطر الدهس أو ضربات الشمس أو ربما ينساق بعضهم وراء رفاق السوء.

«عكاظ» ليست قفازات الشفافية واستعرضت آراء العديد منهم فكان إجماعهم أن انتظارهم على قارعة الطرقات يعرضهم لخطر الدهس أو ضربات الشمس مؤكدين على ضرورة وضع خطط لكي ينتظروا في المدراس حتى يأتي من ينقلهم إلى منازلهم.

وأضافوا أن هناك طلابا كثيرين تجدهم بعد انتهاء الدوام الدراسي ينتظرون على الأرصفة التي لا تحتل التوقف أو الجلوس، ومن هذه الطرقات هناك شوارع سريعة ربما تعرض حياتهم للخطر. وأوضح طارق مسرحي بقوله «أنصرف من مدرستي الواقعة بحي الرحاب نحو الساعة 12 وأنتظر والدي ليأتي الساعة الواحدة بعد الظهر وأحيانا أجلس على رصيف الشارع أنتظر والدي حتى يصل لأن المدرسة تقفل أبوابها بعد خروج جميع الطلاب، لذا فإنه من الضروري إيجاد مواقع انتظار ظليلة بجوار المدارس لينتظر بجوارها الطلاب حتى يحضر أولياء أمورهم أو السائقون. وأضاف: الطلاب الذين يخرجون مبكرا ربما يتعرضون للدهس أو ضربات الشمس حيث إن الانتظار ربما يظلون لساعة أو أكثر.

من جهته، أوضح عبدالرحيم ناصر أن الطلاب يخرجون بعد الانصراف إلى اللعب بجوار المدرسة وبعضهم يعرضون أنفسهم للخطر باللعب في شارع عام تنطلق فيه السيارات بسرعة جنونية والسبب وراء ذلك عدم الرقابة لهم من مسؤول في المدرسة.

وأضاف: كما يجب على الآباء الحرص على الحضور مبكرا لاصطحاب فلذات أكبادهم كي لا يتعرضوا لمخاطر الشوارع، وأنا أشاهد الكثير منهم يجلس في منتصف الرصيف في انتظار والده أو السائق وبعضهم يتجه إلى الشارع العام ليستقل سيارة أجرة والأهم من ذلك هناك طلاب صغار في السن مثل الذين يدرسون في الصف الأول إلى الصف الثالث الابتدائي لا يعرفون التصرف في مثل هذه الحالات عند خروجهم من المدرسة فقد يعمدون إلى اللعب في الشارع ما يشكل خطورة عليهم وهذا أمر غير جيد لهؤلاء الصغار الذين يتعرضون للخطر. وأضاف: أن علاج مثل هذه السيناريوهات يتمثل في ضرورة أن تفتح المدراس أبوابها للطلاب لانتظار أولياء أمورهم أو السائقين.



استمرار الجدل بين مؤيد ومعارض وتبادل الاتهامات

الشورى يعيد التصويت على دمج التقاعد والتأمينات

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20141204/Con20141204738621.htm>

سعاد الشمrani (الرياض)

قدم 16 عضوا في الشورى أمس اعتراضهم على رفض المجلس توصية دمج التقاعد والتأمينات، وسيعيد المجلس وفق النظام التصويت على الدمج.

وجلسة أمس الأول لم تكن عادية في تاريخ المجلس لما شهدته من أحداث ونقاشات دراماتيكية بين أعضائه، بداية الشرارة كانت بعد تلاوة عضو المجلس الدكتور مستورة الشمري لتوصية دمج نظام مؤسسة التقاعد (المدني والعسكري) مع نظام التأمينات الاجتماعية، وأوردت توصية العضوين الدكتور حاتم المرزوقي وجبران القحطاني بدمج المؤسستين، ومداخلة الدكتور دلال الحربي بطلبها من الدكتور مستورة تلاوة التوصية التي قدمتها، وأوجد ذلك جوا متوترا في الجلسة امتدت آثاره حتى أمس، حيث قدم 16 عضوا بالمجلس اعتراضهم على رفض توصية دمج مؤسستي التقاعد والتأمينات الاجتماعية (نظاما وهيكلية) إلى الأمانة العامة للمجلس لإعادة التصويت عليها وفقا لنظام المجلس، الذي يتضمن إعادة التصويت على المقترحات والتوصيات التي تقدم بعد رفع أكثر من 15 عضوا اعتراضا على رفضها، مطالبين بإعادة التصويت.

وكانت الدكتورة مستورة الشمري قد أوضحت بأن مجلس الوزراء قبل 15 عاما لم يرفض طلب الدمج وإنما طلب التآني، مشيرة إلى أن لجنة الموارد البشرية طلبت من (التقاعد) التأكد من صحة إحصائياتها ومعلوماتها في التقرير السنوي، ويفترض ألا يعتمد عليها وقد تمت توصية بهذا الخصوص لتقديمها تقاريرها السنوية بأخطاء إلا أنها رفضت، وردت عليها الدكتورة دلال الحربي بقولها «الدكتورة الشمري اتهمت اللجنة بتقديم معلومات مضللة وهذا أمر غير مقبول من عضو شوري ومدخلتي وقت التصويت جاءت لإيضاح خطأ في تلاوة التوصية وهو حق مشروع.»

وقالت ل(عكاظ) عضو لجنة الإدارة والموارد البشرية بالمجلس الدكتورة دلال الحربي «قضية التقاعد قضية حساسة وتمس شريحة كبيرة من المجتمع، بعضهم يعتمد عليها اعتمادا كبيرا، وبسبب أهمية الموضوع يستدعي أن تكون هي وفق رؤية علمية تتناسب مع أهمية النظام وفق دراسة علمية دقيقة وعلى أسس معتمدة وليس على افتراضات حتى نصل إلى نتيجة واقعية»، مشيرة إلى أن الاتفاق بين مقدمي التوصية بدمج التوظيفين لم يكن واضحا أمام لجنة الموارد البشرية، حيث تم رفض توصية دمج نظام التقاعد بحسابيه المدني والعسكري مع نظام التأمينات الاجتماعية، حيث إن تعديل نظام نافذ أو اقتراح أو إنشاء نظام جديد لا يأتي عن طريق اللجان وفق المادة (23) من نظام المجلس، وعند تلاوة التوصية عند التصويت ذكرت توصية الزميلين، ما دعاني للاعتراض لتوضيح ذلك.

وقالت مقدمة التوصية بالدمج «إن دمج مؤسستين ونظامي التأمينات والتقاعد تمت الموافقة عليه من قبل اللجنة الوزارية الأولى وكذلك من قبل اللجنة الوزارية بمعهد الإدارة، ورأت اللجنة الوزارية الختامية التآني وذلك قبل 15 عاما وليس رفضها - كما ذكر أعضاء لجنة الموارد البشرية»، مبينة أن لهذه التوصية أهمية أسوأ بما هو معمول به في العديد من الدول المتقدمة، لما لذلك من دور في توفير التكاليف على الدولة وتوحيد استثمارات التقاعد، ما يحل من مشكلة إمكانية إفلاسها، وتستفيد مؤسسات التأمين من رفع حصة المستثمرين ويحقق للمواطنين إفادة وتحسينا في المستوى المعيشي. وأضافت: «جاءت التوصية من منطلق ثلاثة معطيات رئيسية:

أولا: أن وضعنا الحالي في تعدد أنظمة التقاعد قياسا على الدول المتقدمة التي لديها مؤسسة واحدة للمتقاعدين وضع نشاز، فغالبية الدول العربية والكثير من الدول الأجنبية لديها مؤسسة واحدة للتأمينات الاجتماعية تغطي كافة القطاعات المدنية والعسكرية والقطاع الخاص حتى الدول التي كان لديها صندوقان قامت بدمجها كالجورين والكويت وقطر، والآن عمان في الطريق إلى الدمج فخلال سنة ستنتهي إلى أن تكون مؤسسة واحدة.

ثانيا: الوفر المالي الذي سيحدث من خلال دمج المؤسستين بهيكلتها وعواندها الاستثمارية خاصة بعد نتائج الدراسة الاكتوارية التي أكدت ارتفاع المخصصات المالية للمتقاعدين خلال الأعوام القادمة وحجم التضخم الذي سيشكل تحديا أكبر أمام قدرة المؤسسات التقاعدية للوفاء بالتزاماتها حيال فئة المتقاعدين وهم الشريحة الأكبر في المجتمع. ثالثا: كلا النظامين له سلبياته وإيجابياته ومن خلال هذا الدمج فإن فرصة التخلص من السلبيات وتعزيز الإيجابيات ستكون أكبر، وخير شاهد على ذلك استحداث نظام تبادل المنافع الذي جاء ليعبر المسافة بين النظامين ويبيح الفرصة للاستفادة والإفادة منهما.»

وزادت: «إلا أن لجنة الإدارة والموارد البشرية رأت عدم ملائمة التوصية، مستنديين في ذلك إلى خطاب صدر منذ عام 1420هـ، معللا من خلاله سبب الرفض (بأن خيار الدمج لا يخدم الخطة التطويرية لهيكل الإدارة)، ومع تقديري لرد اللجنة إلا أن الخطاب مضى عليه أكثر من 15 عاما.. وهي مدة طويلة تغير خلالها الكثير وحسبنا في ذلك نتائج الدراسة الاكتوارية الأخيرة التي أثبتت حجم العجز في صندوق المؤسسة العامة للتقاعد، والأهم من ذلك هو أن ما ذكرته اللجنة غير صحيح أصلا، ففريق الدراسة من اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري في معهد الإدارة العامة أوصى بالدمج، وكذلك اللجنة التحضيرية للجنة الوزارية للتنظيم الإداري، وعندما وصل إلى اللجنة الوزارية رأت (التآني) في قرار الدمج وليس عدم الدمج.»

وأضافت: «نحن في الشورى دورنا هو أن نعطي رأينا للحكومة بغض النظر عن توجهات الوزارة، وحين نرى ملائمة الدمج فإنها رؤية استحسانها من عدة نواح:

أولها: أن الهياكل التنظيمية في المؤسستين شبه متطابقة، فكل النظامين يقوم على جمع الاشتراكات من المشتركين والتعامل مع المؤمن عليهم، وكلاهما لديه عوائد استثمارية قصيرة وطويلة الأمد يصرف منها على فئات المستحقين، إذن لماذا التفريق بين هاتين المؤسستين، والاحتفاظ بهياكل متشابهة داخل أجهزة الحكومة؟ والإجابة ينبغي أن تكون في الدمج. أما الأمر الآخر فهو الاختلاف، إذ أن اختلاف الأنظمة يؤدي لعدم العدالة، ففي الوقت الذي يصبح فيه متقاعدين فهم في ذمة الدولة ومتساوون لديها ولا يمكن أن تكون هناك تفرقة بين المتقاعدين في الخدمات الاجتماعية.

من جهته ذكر عضو الشورى جبران القحطاني مقدم توصية (دراسة إمكانية الاندماج مع المؤسسة العامة للتأمينات في مؤسسة واحدة) أن ما حدث إرباك متعمد للتأثير على توصية الأعضاء من قبل الزميلة الدكتورة دلال الحربي، حيث إنه من النظام عدم السماح للأعضاء بالمداخلة أثناء التصويت، ولكن سمح لها بالمداخلة، ما أوجد نوعا من الإرباك وأثر على التصويت، وطالبنا بحقنا في إعادة التصويت على توصيتنا التي لم تتل من الأساس بسبب الإرباك الذي حدث.»

جودة التعليم في عيون أطفالنا

المصدر: جريدة المدينة الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م

[اضغط هنا](#)

منى يوسف حمدان

يوم الجودة في التعليم لنا معه موعد ننتظره في كل عام، والذي تؤكد فيه وزارة التربية والتعليم على تبني مفاهيم الجودة في الممارسات التعليمية وتحسين وتطوير الأداء والتحول من المفاهيم ونشرها إلى التطبيق والسلوك ليكون عملنا قائماً على الجودة ومعايير التميز في الأداء التعليمي.

يقاس تقدم الأمم بما ينعم به أفرادها من قيم ومبادئ وأخلاق سامية وعلوم نافعة، تعلق بها على غيرها من الأمم. في دور التربية والتعليم، الاستثمار الحقيقي في عقول البشر عندما ينتهجون سلوك الجودة والإتقان، ليكون جزءاً أصيلاً في حياتهم اليومية داخل أروقة المدارس وخارجها.

من هناك ننشر مفاهيم مجتمع المعرفة لننتقل إلى كل فرد في مجتمعنا ليكون متعلماً مدى الحياة، شغوفاً بالثقافة والفكر متطلعاً للمزيد من المعارف والعلوم في كل المجالات.

أداء العمل وفق معايير الجودة تربوياً وبمنهجية وخطط فاعلة بأسلوب تكاملي مؤسسي تتكاتف فيه الجهود من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، كل هذا من أجل جودة المخرج التعليمي الناتج عن مدخلات فائقة الجودة يتخللها جودة الأداء والتحسين المستمر في العمليات.

في زيارات ميدانية لمدارس البنات في تعليم ينبع لمتابعة يوم الجودة رأيت ما أثلج صدري وجعل لديّ رغبة ملحة لكتابة كلمات؛ أرسم من خلالها مشاهد تدعو للتفاؤل والأمل عبر نظرات أعين أطفال المرحلة الابتدائية، وبالتحديد الصف الأول في الابتدائية الرابعة بينبع الصناعية، دخلت إلى عالم الطفولة وبيئة صافية جاذبة تحقق معاني الجودة وترجمها إلى واقع، معلمة تتحدث باللغة العربية الفصحى تخاطب طالباتها فيجيبنها بلغة مماثلة، تساءلت بيني وبين نفسي كم من الوقت استثمرت هذه المعلمة من بداية العام الدراسي- والذي لم يتجاوز بضعة شهور- وحتى هذا اليوم لتعزز ثقة الطالبات في أنفسهن فيتحدثن بطلاقة أمام ضيفة زائرة لأول مرة تدخل هذا الفصل.

تقف الطالبة لتشرح فكرة ورشة بعنوان (جودتي سر ابتسامتي) عنوان مثير ملفت للأنظار وفكرة رائدة جعلت المعلمة وطالباتها محركات في عالم الجودة والإتقان، زهرة دوار الشمس ببساتنها الست كل بتلة تحمل كلمة تتضمن في مفهومها معاني الجودة (الإبداع - الإتقان - التميز - الإخلاص - المسؤولية - الأمانة).

تقف الطالبة بكل ثقة فتشرح لزميلاتها معنى الجودة والإتقان في العمل من أول مرة عبر تنفيذ عمل فني جميل بالوان مشرقة كإشراقة الشمس التي لا تغيب عن وطني.

من قامت بتشكيل تلك الزهرة المتضمنة معاني الجودة تحصل على تكريم وإشادة وهدية هي قطعة من الشوكولاتة. ما أجمل هذه الأجواء التربوية التي تبشر بأن مستقبل التعليم إلى خير وفي خير، نعم المعلمة -إحسان الأحمدى- أقول: لعل لك من اسمك نصيب، لقد أحسنت في تربية وتعليم طالباتك وعرس مفاهيم وقيم الجودة بينهن رأيت في عينيك فخراً واعتزازاً بمهنة ورسالة المعلم المحب لمهنته ولطالبيه ورأيت لغة مشتركة بينك وبين طالباتك جعلتني أحن لتلك الأيام التي مرت من عمري عندما كنت معلمة.

ومعك قائدة تربوية أرى فيها خبيرة تمارس عملها بحرفية عالية، تلك هي مديرة المدرسة -الأستاذة امتثال- ما أسعدني وأنا أتعلم فنون القيادة والتحفيز والدعم النفسي والمعنوي والعلمي لكل منسوبات المدرسة، تشاركي في كل فعالية فتكوني جزءاً من الحدث، لا تبتعدني عن فريق العمل قيد أنملة، وما أسعدني بهذه اللحظات التي قضيتها في رحاب مدرسة تتخذ من الجودة منهاجاً وسلوكاً وممارسات تربوية متعددة.

ليست هذه المدرسة وحدها من فعلت يوم الجودة في التعليم لأسطر كلمات الإعجاب والفخر بما رأيت في كل محفل تربوي، ولكنه عالم الطفولة الذي أسرني وتملكني واستوقفني، لأن طفل اليوم هو شاب الغد الذي يُعد لبناء حضارة الوطن. اليوم هم يسجلون في سجلات التاريخ كلمات من نور في عهد ملك ينادي دوما بتبني مفاهيم وأسس ومعايير الجودة والتميز في جميع الخطط والأنشطة والأعمال وتشجيع ودعم الفكر الإبداعي إدارياً وتعليمياً. هنياً لنا بك أبا متعب، وأبشر فأبناؤك وبناتك على عهدهم باقون، وسيعملون بكل طاقاتهم من أجل هذا الوطن؛ ليكون منافساً عالمياً ورائداً في كل مجالات الحياة عبر مخرجات تعليمية متميزة متقنة، تعي معاني وأدبيات وسلوكيات الجودة والتميز.



دمج أنظمة ومنظمات التقاعد

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20141204/Con20141204738670.htm>

علي بن حسن التواتي

رفض مجلس الشورى، في جلسته العادية الثالثة والسبعين يوم الثلاثاء الماضي 2014/2/12، إقرار توصية بدمج نظام التقاعد المدني والعسكري بنظام التأمينات الاجتماعية.

وهذه مسألة تستحق، فعلاً، التروي باتخاذ قرار فيها؛ لأهميتها البالغة وانعكاساتها المباشرة على المستفيدين من معاشات التقاعد في المؤسستين، فمبررات الدمج التي وردت في الخبر الصحفي الذي نقلته مراسلة «عكاظ» سعاد الشمري لتوصية ثلاثة أعضاء من لجنة الموارد البشرية في المجلس لهذا الدمج غير مقنعة ما لم تكن نصف الحقيقة معلنة كالعادة. فقد استند الثلاثة على مبررات هيكلية وأخرى اقتصادية للتوصية بدمج المؤسستين. ومن المبررات الهيكلية وجود ثلاثة أنظمة في مؤسستين، واثنان منهما (المدني الحكومي، والعسكري) يعانيان من بعض العيوب والنواقص في الأنظمة التي تعتمد عليها المؤسسة العامة للتقاعد ويمكن تلافيها بالدمج في مؤسسة التأمينات الاجتماعية.

أما المبررات الاقتصادية فتعنى بالهدر المالي والبشري من وجود ثلاثة صناديق للتقاعد في مؤسستين، وهو ما يمكن تلافيه بالتجميع والاستناد على وفورات الحجم في كفاءة التشغيل.

وأوافق فعلاً على أن هناك مزايا وتقديمات للمتقاعدين على نظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية يحرم منها المتقاعدون على نظام المؤسسة العامة للتقاعد، ولكن لم لا نتعمق قليلاً وننظر في الأسباب التي أرى أن أهمها أن الاستقطاعات من رواتب موظفي القطاع الخاص أعلى من القطاع العام بسبب فوارق الرواتب الكبير بين القطاعين من ناحية، وفوارق الإنفاق من ناحية أخرى، فكبار المتقاعدين من القطاع الخاص دفعوا ما عليهم دفعه هم وأرباب عملهم بالكامل قبل التقاعد، أما كبار الموظفين والضباط فقد دفعوا نصف ما عليهم من الاستقطاعات التقاعدية للمؤسسة العامة للتقاعد أما النصف الآخر، إن كان معتمداً فعلاً، فبحسب ظروف وزارة المالية التي قد تدفع ما يجب على الدولة دفعه للمؤسسة أو تعتمد على قاعدة - إلى حين ميسرة. وعلينا ألا ننسى أن المرجعية العليا للتأمينات الاجتماعية هي وزارة العمل وهي مرجعية أسهل وأكثر مرونة من وزارة المالية التي هي مرجعية مؤسسة التقاعد..

وهناك مسألة على قدر كبير من الأهمية والخطورة يجب الانغلاف عنها وهي الاستثمارات التي تديرها المؤسستان فالتأمينات لديها جهاز استثمار يدير استثمارات متنوعة يمكن تفضيله على الجهاز الذي تديره مؤسسة التقاعد والذي يميل لتملك الأراضي والمغامرة غير المحسوبة في مشاريع كبرى تضعها على حافة الإفلاس..

أما مسألة الهدر المالي والبشري من وجود ثلاثة صناديق تقاعد في مؤسستين فتحتاج لدراسة، فوجود هذه الصناديق في الحقيقة نقطة قوة لا نقطة ضعف لأنها أسهمت في بناء قاعدة جيدة للتنوع والإبداع مكنت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من تطوير نظام متقدماً - وإن لم يكن مثالياً - مقارنة بنظام المؤسسة العامة للتقاعد، لتثير إعجاب أعضاء الشورى الثلاثة وتدفعهم للتوصية بالدمج. كما أن التجارب الدولية أثبتت بأن بعض صناديق التقاعد في بعض الدول المتقدمة نجت من آثار الانهيار الاقتصادي الكبير سنة 2008 وساهمت في مساندة وإنقاذ الصناديق المتعثرة

ورغم إيماني بوفورات اقتصاديات الحجم، إلا أنها يمكن ان تتجح في بلاد غير بلادنا فدمج شركات الكهرباء، على سبيل المثال، أنتج شركة واحدة مترهلة تفتقر للإبداع والابتكار وتآتمر بأمر رجل واحد يسانده وكلاء وكلاء ومدبرون عامون يشكلون عبئا ماليا يجبر الشركة على الالتصاق بالأرض كلما حاولت النهوض. ومثال آخر (شركة سمارك) التي ضمت إلى أرامكو في وقت ما، أين هي الآن وماذا فعلت بعد الاندماج؟! لقد أصبحنا نستورد بعض مشتقات النفط بدلا من إصلاح الشركة التي كانت مسؤولة عن تطوير مواردنا في هذا الاتجاه.

وبالتالي فليس بالضرورة أن ينتج الدمج مؤسسة تأمينات موحدة كبيرة ناجحة بل قد ينتج عملاقا مكبلا بساقين من زجاج ويضطر القائمون على الكيان الجديد للتضحية بالمزايا التي تقدم للمتقاعدين حاليا تحت مظلة التأمينات الاجتماعية عملا بقاعدتنا الذهبية التي لا نحيد عنها - الخير يخص والشر يعم.

ولذلك، أرى أن الحل لا يكمن في الدمج بين المؤسستين والنظامين بل في التركيز على إجراء إصلاح هيكلي للمؤسسة العامة لمعاشات التقاعد يضمن تطورا لنظامها الذي يشمل المدنيين والعسكريين، وقبولا لخطط تقاعد خاصة بالجهات المشمولة، ومشاركة شعبية فعالة لا شكلية في إدارتها والإشراف على استثماراتها، والتزاما غير قابل للتراجع من وزارة المالية بدفع ما يتوجب عليها دفعه للمؤسسة بصفتها رب العمل لمن يشملهم نظامها من المتقاعدين.

أما رمي الجمل بما حمل على كاهل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهو أشبه ما يكون بوضع القضبان في دواليب عربة منطلقة على الطريق السريع بدلا من إصلاح عربات قديمة أو اطلاق عربات جديدة على الطريق..



كاريكاتير



rabca80@gmail.com

www.okaz.com.sa
عكاظ
لبن الحريمه

المصدر: جريدة عكاظ الخميس
12 صفر 1436 هـ - 4 ديسمبر
2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20141204/Cartoon201412046112.htm>



www.alriyadh.com

www.alriyadh.com
الرياض

المصدر: جريدة الرياض
الخميس 12 صفر 1436 هـ - 4
ديسمبر 2014م

<http://www.alriyadh.com/1000256>